المنتخبين بالاضافة الى شفيق عسل[٩٦].

برر عبد اللطيف صلاح تأليف كتلته الوطنية بعدة عوامل، منها[٩٧]:

(١) علاقة البلاد بالوضع السياسي القائم على تشجيع الهجرة الصهيونية، حيث بلغ عدد المهاجرين في ستة اشهر من العام ١٩٣٥ عشرين الفاً والحبل على الجرار.

(٢) حالة الشعب الفلسطيني المهددة بالخطر والجلاء اذا ما استمرت عمليتا الهجرة وتسرب الارض.

(٣) العلاقة القائمة بين فئات الشعب الفلسطيني، ولاسيما الاحزاب التي تشكلت منذ دخول حكومة الانتداب، خاصة الحزبين الكبيرين (العربي والدفاع).

ان الدافع القوي عند عبد اللطيف صلاح لتأليف هذا الحزب هو ان تبعة الاحتراب الحزبي بين الحزبين الكبيرين لا تقع عليهما فقط، بل تتعداهما الى الذين التزموا الصمت طوعاً او اضطراراً. وهو يقول بهذا الصدد: «اما تبعة هذا الاحتراب واستمرار هذه الحالة [فإنها] لا تقع على رجال الحزبين فحسب، بل تقع، بالدرجة الاولى، على الرجال الذين التزموا السكوت امام هذه الحالة اختياراً او اضطراراً، وكان على هؤلاء ان يستلموا العمل الذي بقي يتيماً. فها نحن، عندما شعرنا بهذا الواجب المزدوج، اتفقنا على تشكيل كتلتنا الوطنية لتقوم بالعمل المنقذ للبلاد من الحالة الحاضرة»[٩٨].

وهناك من يرى ان الدافع الى تأليف الحزب من قبل عبد اللطيف صلاح يكمن في الرغبة في ردم الهوة بين الحسينيين والنشاشيبيين وتحقيق الوحدة الوطنية[٩٩]. كما قيل ان الدافع وراء تأليف الحزب هو تثبيت اقدام عبد اللطيف كقائد وطني بذات المستوى لزعيمي الحزبين الكبيرين، العربي والدفاع[١٠٠]، في حين قال احد معاصريه ان تأليف الحزب لم يخل من باعث شخصي او سياسة محلية خاصة [١٠١]. هذا مع العلم بأنه، اي عبد اللطيف صلاح، انشأ حزب الاهالي مع عادل زعيتر في العشرينات، لكن ذلك الحزب كان محدوداً[١٠٢].

انتقد رئيس الحزب اسلوب الشكاوى والاحتجاجات والمذكرات التي تقدم الى السلطات البريطانية من اجل انصاف عرب فلسطين، لان تلك الشكاوى تقدم الى الحكومة ضد الحكومة، «اي من المظلوم للظالم، ومن مغصوب الحق للغاصب، ومتى رؤي ان ظالماً اغاث مظلوماً او ان جانياً رحم فريسته. فالشكوى والانين لا يدفعان الخطر الماثل»[١٠٣].

طرح عبد اللطيف صلاح بعض الحلول للخروج من الحالة السيئة التي تعيشها البلاد، وذلك بايجاد برنامج منظم وشامل للاعمال التي تقوي الاجسام والعضلات وتؤمن الصحة لابناء المجتمع وتفتح، بنفس الوقت، ابواب المعيشة والثروة الداخلية لتعطي القوة والدفاع امام العدو المجهز بالعدد والعتاد والمال. تلك هي الاعمال الكشفية التي يجب توافرها في كل مدينة وقرية، وكذلك تنظيم حركة العمال والتجار والزراعة وتشكيل نقابات منظمة، وهذا يؤدي الى تنفيذ برنامج سياسي ـ اقتصادي واجتماعي بدون اية قوة مؤثرة، وبالتالي مد يد العون والمساعدة للاحزاب وللرجال العاملين في فلسطين[١٠٤].

برنامج الحزب

وجه رئيس حزب الكتلة الوطنية نقده الى الشباب لانهم لم يأخذوا دورهم الطليعي في خدمة